



مؤشرات الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020 (1 - 15 أيلول)

سلسلة دورية مؤقتة تتابع مؤشرات الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020



المركز الإستشاري
للدراسات والتوثيق

العدد التاسع
أيلول 2020

الملخص

- لا تزال استطلاعات الرأي عامة تمنح جو بايدن تقدماً واضحاً على المستوى الوطني، وإن كانت أرقام ترامب تشهد تحسناً طفيفاً منذ تسميته رسمياً في مؤتمر الحزب الجمهوري الشهر الماضي. وقد منح الإطار الإحصائي لمجلة الإيكونوميست بايدن حظوظاً بنسبة 84٪ للفوز بالمجمع الانتخابي بحسب مؤشرات يوم 15 أيلول 2020.
 - يراهن ترامب على انطلاق المناظرات في 29 أيلول لاستعادة المبادرة بوجه بايدن.
 - تتركز الحملات الانتخابية على الولايات المتأرجحة ذات العدد الكبير من مندوبي المجمع الانتخابي. وأبرز الولايات التي يدور حولها التنافس هي ويسكونسن، بنسلفانيا، ميتشيفان، نورث كارولينا، فلوريدا، أريزونا، مينيسوتا، أوهايو، جورجيا وتكساس.
 - يعزز الجمهوريون من محاولة إضعاف قدرة خصومهم على التصويت عبر البريد ويقلصون عدد المراكز الانتخابية حيث الثقل الديمقراطي فيما تتزايد استعراضات الميليشيات العسكرية للبيض لقمع التصويت ضد ترامب.
 - تتزايد المخاوف من وقوع فوضى بحال خسارة ترامب الانتخابات إذ يرجح أن يرفض النتائج محتجاً بالتزوير وسيرفع دعاوى لإبطال نتائج الولايات التي يخسر فيها بأرقام متقاربة.
 - كما تتزايد الشكوك حول انتهاء عمليات الفرز خلال مهلة قصيرة بسبب كثافة التصويت عبر البريد وتذهب بعض المخاوف إلى أن تتواصل عملية الفرز أسابيع وهي فترة ستكون مجالاً للفوضى والاضطرابات والادعاءات المتبادلة بالتزوير.
- في هذا العدد نتناول أبرز المؤشرات عن الانتخابات الرئاسية الأميركية للنصف الأول من شهر أيلول 2020، ويتضمن العدد ثلاثة أقسام: أخبار انتخابية بارزة، ونتائج استطلاعات الرأي، ومقالات حول مسائل مرتبطة بالانتخابات

إعداد
مديرية الدراسات الاستراتيجية

أولاً: أخبار انتخابية بارزة

بايدن وترامب يتجهان للهجوم مع دخول الحملة الانتخابية المرحلة الأخيرة

تزامناً مع عيد العمال الوطني الأميركي صدرت هجومات خطابية لكل من دونالد ترامب وجو بايدن. كان التصريح الأبرز لترامب حيث وصف بايدن بـ "التهديد للاقتصاد" و "الغبي"، في حين استهدف بايدن في تصريحه استخفاف ترامب بقتلى القوات الأميركية حين وصفهم بالفاشليين ما هدّد شعبية ترامب في الأوساط العسكرية، التي تشكّل كتلة تصويت رئيسية. وأشار بايدن إلى ابنه "بو بايدن" الذي خدم في العراق، ثمّ توفّي بسرطان الدماغ عام 2015 معلّقاً أنّه "لم يكن فاشلاً أو مغفلاً، بل خدم مع الأبطال". ويسعى بايدن للحفاظ على تقدّمه من خلال الأزمات المتلاحقة التي عصفت في الشهور الماضية (جائحة كورونا، الاضطرابات الشعبية وعنصرية ووحشية الشرطة)، وتصوير منافسه الجمهوري على أنه يعيش على الفوضى ويترك الطبقة العاملة وراءه. أمّا ترامب فيسعى إلى تغيير ملامح حملته، على الرغم من الخطاب المشحون بالعنصرية والنظام والقوانين، والذي يجتذب شريحة من الناخبين الجدد في بعض ضواحي الولايات الرئيسية المتأرجحة (ميشيغان، ويسكونسن، بنسلفانيا). ويؤكّد ترامب على أن بايدن إذا فاز في الانتخابات فسوف يتعامل مع فيروس "الصّين" عبر إغلاق اقتصادي سيتسبّب بإيقاف عشرات الملايين من العمال عن عملهم، ووفاء أعداد كبيرة بسبب الانتحار وتعاطي المخدرات والاكْتئاب وأمراض خطيرة أخرى.

وقد التقى بايدن في زيارته إلى بنسلفانيا رؤساء إتحادات عمالية، ووعد بأن يكون أقوى "رئيس عمالي" في تاريخ البلاد متعهداً بمحاسبة المدراء التنفيذيين قانونياً في حال تدخلهم في تنظيم النقابات، ورفع الحد الأدنى للأجور، وبتعزيز المجلس الوطني لعلاقات العمل. وخاطب بايدن العمال قائلاً أن ليس سحرة وول ستريت من يدير البلد، بل أنتم العمال الأساسيون¹.

ترامب يراهن على عودة ضدّ بايدن

في اليوم الأول من شهر آب، كانت احتمالات فوز ترامب هي الأسوأ، ثمّ قاد تحوُّلاً ملحوظاً منذ ذلك الحين ليضع نفسه مجدّداً في الرّهانات، إذ كان مفضلاً لفترة وجيزة في بداية أيلول. إلّا أنّ الإحتمالات الآن تشير إلى تقدّم بايدن (احتمال الفوز بنسبة 50٪)، مقارنة بترامب الثابت على 48٪. عام 2016، انتزع ترامب من الديمقراطيّين كلّاً من أيوا وأوهايو، وبنسلفانيا، وميتشيغان، ويسكونسن، ونيو هامبشاير أغلبها بفوارق ضئيلة، لكنّه يواجه اليوم معركة للمحافظة عليها، وعلى غيرها من الولايات التي قد تتحوّل للون الأزرق².

¹ <https://www.cnbctv18.com/politics/us-presidential-elections-2020-biden-and-trump-go-on-the-offensive-as-campaign-enters-final-stretch-6849201.htm>

² <https://www.gq-magazine.co.uk/politics/article/2020-us-presidential-election-odds>

ديمقراطيون	جمهوريون	
53%	47%	أريزونا
50%	50%	فلوريدا
65%	35%	نيو هامبشاير
43%	57%	كاورلينا الشمالية
30%	70%	أوهايو
55%	45%	ويسكونسن

بايدن يتقدّم على ترامب، ودعم المرشحين يتصاعد

يتقدّم بايدن على منافسه ترامب بفارق 10 نقاط قبل شهرين من موعد الانتخابات في 3 تشرين الثاني، مع زيادة قوّة دعم كل مرشّح بشكل طردي مع اقتراب موعد التّصويت بحسب استطلاع CBS News. وبحسب نتائج الإستطلاعات، فإن 4 من أصل 10 ديمقراطيين يشيرون إلى أنّ بايدن لا يقوم بحملة كافية، فيما يوافق نصف المستقلّين على ذلك. القضايا الأولى بالنّسبة للناخبين هي الاقتصاد، ثمّ الرعاية الصحية ثم تفشّي فيروس كورونا ثم الإحتجاجات الأخيرة. كان بايدن يحوز على دعم 53% من الناخبين الوطنيين المحتملين مقارنة بـ 43% لترامب بحسب استطلاعات 2-4 أيلول. وأكد 87% من ناخبي بايدن المحتملين أنّ دعمهم له قويّ جدّاً، مقارنة بـ 82% في آب الماضي. أمّا ترامب فإن 84% من ناخبيه أكّدوا صلابة دعمهم، مقارنة بـ 82% سابقاً. وهذا يشير أنّ عدد الناخبين الذين يمكن إقناعهم قد تضاعف.

أمّا للإستطلاعات التي أجرتها RealClearPolitics مؤخّراً، وأحدث استطلاعات الرّأي من شبكة سي أن أن، فتشير إلى تقدّم بايدن بفارق 6,9 نقطة على المستوى الوطني، و4,4 نقطة على صعيد ويسكونسن.

أمّا بالنّسبة لبقية النتائج: فعلى صعيد الإحتجاجات، يرى 49% من الناخبين أنّ بايدن يحاول التهذئة، بينما رأى 30% منهم أنّه يشجّع على القتال. من جهة أخرى، رأى 39% منهم أنّ لترامب تأثيراً مهدّداً مقابل 47% أيدوا أنّه يشجّع القتال. على المستوى الصّحي، كان بايدن متقدّماً بنسبة 50% إلى 38% للقيام بعمل أفضل في التعامل مع تفشي فيروس كورونا. أمّا على الصعيد الإقتصادي، فكان ترامب متقدّماً بنقطة (45% إلى 44%) بحيث أنّ ناخبي ترامب قد يتصاعد قلقهم إزاء القضايا الاقتصادية بالدرجة الأولى (59%) إن تمّ انتخاب بايدن رئيساً، ثمّ بشأن الشرطة والاحتجاجات (31%). أمّا مؤيّدو بايدن، فكانت هواجسهم من فوز ترامب هي حول فيروس كورونا (38%) أوّلاً ثمّ العلاقات العرقية (30%) فيما كانوا أقلّ قلقاً بشأن الإقتصاد³.

³ <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-09-06/biden-holds-lead-over-trump-as-support-for-candidates-hardens>

بحسب مراهانات البورصة: ترامب يتفوق على بايدن

أشارت بورصة "بيفير" للمراهانات في أوروبا إلى تقدّم ترامب على منافسه بايدن للفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وبحسب الجهة نفسها، فإنّ أربعة رهانات بأكثر من 13,362 ألف دولار أميركي تمّ وضعها على المنصة، ثلاثة منها لترامب، كما تمّ وضع الحصّة الأكبر في الحملة حتى الآن، 50 ألف جنيه إسترليني، لصالح ترامب في نهاية الأسبوع. هذه المراهانات ساعدت ترامب للتقدّم، بعد أن كان الصّراع مع بايدن محتدماً هذا الأسبوع. وتوضح متحدّثة باسم إحدى البورصات أنّه في آب الماضي كان احتمالات ترامب هي الأسوأ في إعادة انتخاب أيّ رئيس في منصبه، وكانت هزيمته أمام بايدن مرّجحة بشكل كبير. في سياقٍ متّصل أظهرت إستطلاعات رويترز/إيبسوس الأربعاء أن ترامب يحظى بدعم 40% من الناخبين مقارنة بـ 47% لصالح بايدن⁴.

إستراتيجية ترامب ضدّ بايدن تواجه مشاكل بحسب استطلاعات

على صعيد البلاد، ما زال بايدن يتقدم بشكل واضح. ومع ذلك ما زال انتصار بايدن غير مؤكّد، إذ إنّ المناظرات الرئاسيّة الثلاث التي ستبدأ نهاية هذا الشهر قد تعطي الناخبين نظرة جديدة عن المرشّحين، وقد يشكّل تشرين الأوّل انقلاباً في الديناميكيات. هناك غموضٌ يحيطُ بالتعامل مع موضوع الإقتراع عبر البريد، إذ يتّهم الديمقراطيّون الإدارة الحاليّة بتخريب خدمة البريد. وقد يتفوّق ترامب في المجمع الانتخابيّ حتّى لو خسر التصويت الشعبي، كما حصل عام 2016. كانت إحدى أهداف المؤتمر الجمهوري تقديم ترامب على أنّه رجل مهتمّ في حياته الشخصية، على الرّغم من شخصيّة الجريئة والقتاليّة في العلن، وذلك من خلال القصص التي رواها أفراد أسرته ومستشاريه عن حساسيّة واهتمامه وراء الكواليس. إلّا أنّ هذه الخطوة لم تسدّ الفجوة، إذ إنّ استطلاعات CNN التي تحمل سؤال "أيّ المرشّحين يهتمّ بأشخاص مثلك؟" تقدّم بايدن على ترامب بفارق 11 نقطة. في عام 2016 استطاع ترامب الاستفادة من سجلّ كلينتون كشخصيّة في الإدارة على مدى ثلاثين عاماً، وما كشفه مكتب التّحقيقات الفيدرالي عن البريد الخاصّ التي استخدمته كوزيرة خارجية. إلّا أنّ بايدن الذي كان في الحياة السياسيّة فترة أطول لم يجتذب نفس العداء، إذ إنّ ترامب كافح لإيجاد فضيحة تطيح بالتصوّرات المتعلّقة ببايدن بشكل مماثل. أمّا عن رسالة ترامب أنّ قوّة بايدن لن تكفي لإيقاف العنف الخارج عن السيطرة فمن غير الواضح إذا ما زالت مقنعة. وفي هذا السياق، تبين في استطلاع الـ CNN عن أيّ مرشّح يثق الناخبون بأنّه سيحفظ أمن الأميركيّين من الأذى، أن بايدن كان متقدّماً على ترامب بـ 6 نقاط⁵.

⁴ <https://www.reuters.com/article/us-usa-elections-bets/trump-overtakes-biden-as-favorite-to-win-in-november-betfair-exchange-idUSKBN25T1L6>

⁵ <https://www.nbcnews.com/politics/2020-election/trump-s-new-strategy-against-biden-faces-signs-trouble-polls-n1239137>

تقدّم بايدن المتضائل إنذارٌ للديمقراطيين - ترامب قد يفوز

قبل شهرين من موعد الانتخابات الرئاسية، تقلّص تقدّم بايدن أمام منافسه ترامب على الصّعيد الوطني، وفي الولايات التي يحتدم فيها الصّراع. فقد أظهر استطلاع جامعة مونماوث انكماشاً كبيراً في تقدّم بايدن في ولاية بنسلفانيا التي ولد فيها (من 13 في منتصف تمّوز الماضي إلى 4 نقاط مئوية). هذه الأرقام متوقّعة ومقلقة بالنسبة لحملة بايدن، فمن المعتاد أن يشتدّ السّباق في أجواء عيد العمال، حيث يستقرّ النّخبون على مرشّحي أحزابهم. وفي هذا السياق، يشكّك المحلّلون في صمود التّقدّم المضاعف السّابق لبایدن أمام ترامب. كما أنّ هذه الاستطلاعات تذكّر بأنّ السّباق ما زال متقارباً، وقد يقلب الطاولة لصالح ترامب كما حدث عام 2016. في ساحات الصّراع الرّئيسيّة التي ما زالت كما هي: ويسكونسن، بنسلفانيا، ميتشيغان، نورث كارولينا، فلوريدا، وأريزونا، يتقدم بايدن في متوسط استطلاعات الرّأي الأخيرة في كل ولاية من تلك الولايات باستثناء نورث كارولينا، وفقاً للبيانات التي جمعتها Real Clear Politics. وفيما يفضّل الديمقراطيّون أن يبقوا في المقدّمة في هذه الولايات الخمس، ولو بفارق بسيط، فإنّ أيّ تقدّم لترامب بإمكانه أن يهزمهم. ما زال الديمقراطيّون مرعوبين من خسارتهم عام 2016، التي حسمت بهوامش ضئيلة في ثلاث ولايات - ويسكونسن وميتشيغان وبنسلفانيا. وعليه، يؤكّد سيسيل أنّ الديمقراطيّين لا يأخذون أيّ شيء كأمر مسلّم به⁶.

هجمات سيبرانية جديدة تستهدف الانتخابات الأميركيّة

في الأسابيع الأخيرة، اكتشفت Microsoft هجمات إلكترونية تستهدف الأشخاص والمنظمات المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بما في ذلك الهجمات غير الناجحة على الأشخاص المرتبطين بحملتي ترامب وبايدن. تم اكتشاف غالبية هذه الهجمات وإيقافها بواسطة أدوات الأمان. وتمّ إبلاغ من تمّ استهدافهم أو تعرضوا للاختراق لاتّخاذ إجراءات لحماية أنفسهم. والجهات التي تبين أنها متورطة في الهجمات هي "السترونتيوم" تعمل من روسيا، و"الزركونيوم" تعمل من الصين، و"الفوسفور" تعمل من إيران⁷.

معظم النّخبين لا يرون ترامب وبايدن مناسبان على المستوى العقلي

بحسب استطلاع لـ CNBC، لم يعتبر معظم النّخبين أنّ ترامب (51٪) وبايدن (52) مؤهّلين عقلياً لتولّي منصب الرّئاسة، وذلك في ستّ ولايات متأرجحة هي أريزونا، فلوريدا، ميشيغان، نورث

⁶ <https://www.usnews.com/news/elections/articles/2020-09-02/joe-bidens-shrinking-lead-is-a-reminder-for-democrats-trump-could-win>

⁷ <https://blogs.microsoft.com/on-the-issues/2020/09/10/cyberattacks-us-elections-trump-biden/>

كارولينا، بنسلفانيا، وويسكونسن. جاء الإستطلاع وسط حملة ترامب على بايدن لتصويره غير قادر على تحمّل متطلّبات المنصب⁸.

ثانيًا: نتائج استطلاعات الرأي

استطلاعات نُشرت في 15 أيلول						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	النتيجة	صافي النتيجة	
13-7 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2806 ناخب محتمل	ترامب %42 بايدن %53	بايدن +11	
12-10 أيلول	RMG Research	على المستوى الوطني	941 ناخب محتمل	ترامب %43 بايدن %48	بايدن +5	
2-1 أيلول	Ipsos	على المستوى الوطني	1113 بالغ	ترامب %38 بايدن %42	بايدن +4	
10-8 أيلول	OH Predictive Insights	أريزونا	600 ناخب محتمل	ترامب %42 بايدن %52	بايدن +10	
28 آب-1 أيلول	Global Strategy Group	كولورادو	800 ناخب محتمل	ترامب %39 بايدن %50	بايدن +11	
استطلاعات نُشرت في 14 أيلول						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	النتيجة	صافي النتيجة	
12-6 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2797 ناخب محتمل	ترامب %40 بايدن %54	بايدن +14	
11-9 أيلول	YouGov	مينيسوتا	1087 ناخب محتمل	ترامب %41 بايدن %50	بايدن +9	
11-9 أيلول	YouGov	أريزونا	1106 ناخب مسجل	ترامب %44 بايدن %47	بايدن +3	
10-7 أيلول	Fox News	على المستوى الوطني	1191 ناخب محتمل	ترامب %46 بايدن %51	بايدن +5	
10-7 أيلول	Fox News	على المستوى الوطني	1311 ناخب مسجل	ترامب %46 بايدن %51	بايدن +5	
استطلاعات نُشرت في 13 أيلول						
11-10 أيلول	Gravis Marketing	أريزونا	684 ناخب محتمل	ترامب %48 بايدن %50	بايدن +2	
11-8 أيلول	Siena College/The New York Times Upshot	نيوهامبشير	445 ناخب محتمل	ترامب %42 بايدن %45	بايدن +3	
10-8 أيلول	Siena College/The New York Times Upshot	ويسكنسون	760 ناخب محتمل	ترامب %43 بايدن %48	بايدن +5	
10-8 أيلول	Siena College/The New York Times Upshot	نيفادا	462 ناخب محتمل	ترامب %42 بايدن %46	بايدن +4	

⁸ <https://www.cnbc.com/2020/09/10/2020-election-news-voters-see-trump-biden-as-mentally-unfit-to-be-president.html>

استطلاعات نُشرت في 13 أيلول						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	النتيجة	صافي النتيجة	
10-8 أيلول	Siena College/The New York Times Upshot	مينيسوتا	814 ناخب محتمل	ترامب %41	بايدن %50	بايدن +9
10-1 أيلول	Morning Consult	ويسكنسون	797 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %50	بايدن +7
11-5 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2694 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %54	بايدن +14
استطلاعات نُشرت في 10 أيلول						
10-9 أيلول	YouGov	على المستوى الوطني	1216 ناخب مسجل	ترامب %39	بايدن %49	بايدن +10
10-4 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2648 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %55	بايدن +15
10-4 أيلول	Opinium	على المستوى الوطني	1234 ناخب محتمل	ترامب %42	بايدن %51	بايدن +9
8-7 أيلول	Rasmussen Reports/Pulse Opinion Research	كارولاينا الشمالية	1000 ناخب محتمل	ترامب %49	بايدن %48	ترامب +1
8-3 أيلول	DHM Research	أوريغون	502 ناخب محتمل	ترامب %39	بايدن %51	بايدن +12
استطلاعات نُشرت في 9 أيلول						
9-3 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2631 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %55	بايدن +15
31 آب-9 أيلول	Morning Consult	ويسكنسون	816 ناخب محتمل	ترامب %42	بايدن %50	بايدن +8
8-6 أيلول	Emerson College	ويسكنسون	823 ناخب محتمل	ترامب %45	بايدن %51	بايدن +6
8-3 أيلول	Monmouth University	على المستوى الوطني	758 ناخب محتمل	ترامب %44	بايدن %51	بايدن +7
30 آب-8 أيلول	Benenson Strategy Group/GS Strategy Group	فلوريدا	1600 ناخب محتمل	ترامب %46	بايدن %48	بايدن +2
28 آب-8 أيلول	Benenson Strategy Group/GS Strategy Group	أريزونا	1600 ناخب محتمل	ترامب %47	بايدن %48	بايدن +1
28 آب-8 أيلول	Benenson Strategy Group/GS Strategy Group	ميتشيغان	1600 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %50	بايدن +7
28 آب-8 أيلول	Benenson Strategy Group/GS Strategy Group	بنسلفانيا	1600 ناخب محتمل	ترامب %46	بايدن %49	بايدن +3
28 آب-8 أيلول	Benenson Strategy Group/GS Strategy Group	كارولاينا الشمالية	1600 ناخب محتمل	ترامب %48	بايدن %48	تعادل
28 آب-8 أيلول	Benenson Strategy Group/GS Strategy Group	ويسكنسون	1200 ناخب محتمل	ترامب %45	بايدن %50	بايدن +5

استطلاعات نُشرت في 9 أيلول						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	النتيجة	صافي النتيجة	
7-3 أيلول	Change Research	إنديانا	1033 ناخب محتمل	ترامب %53	بايدن %39	ترامب +14
6-4 أيلول	Morning Consult	على المستوى الوطني	12965 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %50	بايدن +7
6-3 أيلول	TargetSmart	بنسيفلانيا	835 ناخب محتمل	ترامب %44	بايدن %51	بايدن +7
30 آب-5 أيلول	Fabrizio Ward/Hart Research Associates	آيوا	800 ناخب محتمل	ترامب %47	بايدن %45	ترامب +2
30 آب-5 أيلول	Fabrizio Ward/Hart Research Associates	جورجيا	800 ناخب محتمل	ترامب %46	بايدن %47	بايدن +1
30 آب-5 أيلول	Fabrizio Ward/Hart Research Associates	كولورادو	800 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %50	بايدن +10
30 آب-5 أيلول	Fabrizio Ward/Hart Research Associates	ماين	800 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %54	بايدن +14
30 آب-5 أيلول	Fabrizio Ward/Hart Research Associates	مونتانا	800 ناخب محتمل	ترامب %50	بايدن %43	ترامب +7
28 آب-3 أيلول	Kaiser Family Foundation	على المستوى الوطني	989 ناخب مسجل	ترامب %43	بايدن %48	بايدن +5
31 آب-2 أيلول	Morning Consult	على المستوى الوطني	12000 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %51	بايدن +8
استطلاعات نُشرت في 8 أيلول						
8-7 أيلول	St. Pete Polls	فلوريدا	2689 ناخب محتمل	ترامب %47	بايدن %50	بايدن +3
8-7 أيلول	Redfield & Wilton Strategies	على المستوى الوطني	1852 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %49	بايدن +9
8-6 أيلول	YouGov	على المستوى الوطني	1183 ناخب مسجل	ترامب %42	بايدن %49	بايدن +7
8-6 أيلول	YouGov	على المستوى الوطني	1057 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %52	بايدن +9
8-5 أيلول	HarrisX	على المستوى الوطني	2832 ناخب مسجل	ترامب %39	بايدن %47	بايدن +8
8-3 أيلول	Ipsos	على المستوى الوطني	1107 ناخب مسجل	ترامب %40	بايدن %48	بايدن +8
8-3 أيلول	Ipsos	على المستوى الوطني	1337 بالغ	ترامب %37	بايدن %45	بايدن +8
8-3 أيلول	Ipsos	على المستوى الوطني	823 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %52	بايدن +12

استطلاعات نُشرت في 7 أيلول						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	النتيجة	صافي النتيجة	
8-2 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2551 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %55	بايدن +15
8-2 أيلول	SoonerPoll	أوكلاهوما	486 ناخب محتمل	ترامب %60	بايدن %35	ترامب +25
8-2 أيلول	Rasmussen Reports/Pulse Opinion Research	على المستوى الوطني	2500 ناخب محتمل	ترامب %46	بايدن %48	بايدن +2
29 آب-7 أيلول	Morning Consult	تكساس	2829 ناخب محتمل	ترامب %46	بايدن %46	تعادل
29 آب-7 أيلول	Morning Consult	أوهايو	1963 ناخب محتمل	ترامب %50	بايدن %45	ترامب +5
29 آب-7 أيلول	Morning Consult	فلوريدا	3914 ناخب محتمل	ترامب %45	بايدن %50	بايدن +5
29 آب-7 أيلول	Morning Consult	كارولاينا الشمالية	1592 ناخب محتمل	ترامب %47	بايدن %48	بايدن +1
29 آب-7 أيلول	Morning Consult	أريزونا	901 ناخب محتمل	ترامب %46	بايدن %49	بايدن +3
4-6 أيلول	Change Research	على المستوى الوطني	1902 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %49	بايدن +6
31 آب-2 أيلول	Harris Poll	على المستوى الوطني	1604 ناخب مسجل	ترامب %46	بايدن %54	بايدن +8
4-7 أيلول	Emerson College	نيوجيرسي	500 ناخب محتمل	ترامب %40	بايدن %58	بايدن +18
1-7 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2508 ناخب محتمل	ترامب %41	بايدن %53	بايدن +12
29 آب-7 أيلول	Morning Consult	ويسكنسون	791 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %51	بايدن +8
31 آب-6 أيلول	Marist College	فلوريدا	1047 ناخب مسجل	ترامب %48	بايدن %47	ترامب +1
30 آب-4 أيلول	Redfield & Wilton Strategies	ويسكنسون	670 ناخب محتمل	ترامب %41	بايدن %50	بايدن +9
30 آب-4 أيلول	Redfield & Wilton Strategies	أريزونا	830 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %48	بايدن +5
26 آب-4 أيلول	Susquehanna Polling & Research Inc.	بنسلفانيا	498 ناخب محتمل	ترامب %42	بايدن %44	بايدن +2
1-3 أيلول	We Ask America	مونتانا	500 ناخب محتمل	ترامب %49	بايدن %44	ترامب +5
1-3 أيلول	Glengariff Group	ميتشيغان	600 ناخب محتمل	ترامب %42	بايدن %47	بايدن +5
1-2 أيلول	Rasmussen Reports/Pulse Opinion Research	أوهايو	1000 ناخب محتمل	ترامب %47	بايدن %51	بايدن +4

استطلاعات نُشرت في 7 أيلول						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	النتيجة	صافي النتيجة	
2-1 أيلول	Public Policy Polling	تكساس	743 ناخب	ترامب %48	بايدن %47	ترامب +1
30 آب-3 أيلول	Redfield & Wilton Strategies	فلوريدا	1093 ناخب محتمل	ترامب %44	بايدن %47	بايدن +3
استطلاعات نُشرت في 6 أيلول						
31 آب-6 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2588 ناخب محتمل	ترامب %41	بايدن %52	بايدن +11
2-1 أيلول	Rasmussen Reports/Pulse Opinion Research	ويسكنسون	1000 ناخب محتمل	ترامب %45	بايدن %53	بايدن +8
28 آب-6 أيلول	Morning Consult	ويسكنسون	770 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %51	بايدن +8
29 آب-1 أيلول	Spry Strategies	إيداهو	600 ناخب محتمل	ترامب %60	بايدن %34	ترامب +26
29 آب-1 أيلول	Spry Strategies	كاليفورنيا	600 ناخب محتمل	ترامب %39	بايدن %56	بايدن +17
استطلاعات نُشرت في 5 أيلول						
30 آب-5 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2575 ناخب محتمل	ترامب %42	بايدن %51	بايدن +9
27 آب-5 أيلول	Morning Consult	ويسكنسون	763 ناخب محتمل	ترامب %44	بايدن %50	بايدن +6
2-4 أيلول	YouGov	ويسكنسون	978 ناخب محتمل	ترامب %44	بايدن %50	بايدن +6
2-4 أيلول	YouGov	على المستوى الوطني	2433 ناخب محتمل	ترامب %42	بايدن %52	بايدن +10
28 آب-2 أيلول	University of Texas at Tyler	تكساس	901 ناخب محتمل	ترامب %48	بايدن %46	ترامب +2
28 آب-2 أيلول	University of Texas at Tyler	تكساس	1176 ناخب مسجل	ترامب %43	بايدن %44	بايدن +1
26 آب-2 أيلول	Research & Polling Inc.	نيو مكسيكو	1123 ناخب محتمل	ترامب %39	بايدن %54	بايدن +15
استطلاعات نُشرت في 4 أيلول						
29 آب-4 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2563 ناخب محتمل	ترامب %41	بايدن %52	بايدن +11
29 آب-4 أيلول	Morning Consult	ويسكنسون	775 ناخب محتمل	ترامب %44	بايدن %51	بايدن +7

استطلاعات نُشرت في 3 أيلول						
تاريخ أخذ العينة	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	النتيجة	صافي النتيجة	
4-3 أيلول	Public Policy Polling	مينيسوتا	877 ناخب	ترامب %44	بايدن %52	بايدن +8
3-1 أيلول	Trafalgar Group	فلوريدا	1022 ناخب محتمل	ترامب %49	بايدن %46	ترامب +3
28 آب-3 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2571 ناخب محتمل	ترامب %41	بايدن %52	بايدن +11
25 آب-3 أيلول	Morning Consult	ويسكنسون	797 بالغ	ترامب %42	بايدن %52	بايدن +10
31 آب-2 أيلول	Harris Poll	على المستوى الوطني	1493 ناخب محتمل	ترامب %47	بايدن %53	بايدن +6
1 أيلول	Data for Progress	على المستوى الوطني	695 ناخب مسجل	ترامب %43	بايدن %53	بايدن +10
1 أيلول	Data for Progress	على المستوى الوطني	759 بالغ	ترامب %44	بايدن %52	بايدن +8
31 آب-27 آب	Global Strategy Group/GBAO (Navigator Research)	على المستوى الوطني	1007 ناخب مسجل	ترامب %43	بايدن %52	بايدن +9
28-24 آب	University of Maryland Critical Issues Poll	على المستوى الوطني	1724 بالغ	ترامب %37	بايدن %50	بايدن +13
1 أيلول	Data for Progress	على المستوى الوطني	695 ناخب مسجل	ترامب %43	بايدن %53	بايدن +10
1 أيلول	Data for Progress	على المستوى الوطني	759 بالغ	ترامب %44	بايدن %52	بايدن +8
31 آب-27 آب	Global Strategy Group/GBAO (Navigator Research)	على المستوى الوطني	1007 ناخب مسجل	ترامب %43	بايدن %52	بايدن +9
استطلاعات نُشرت في 2 أيلول						
27 آب-2 أيلول	USC Dornsife	على المستوى الوطني	2610 ناخب محتمل	ترامب %42	بايدن %51	بايدن +9
24 آب-2 أيلول	Morning Consult	ويسكونسون	810 ناخب محتمل	ترامب %42	بايدن %52	بايدن +10
30 آب-1 أيلول	Harper Polling	مينيسوتا	501 ناخب محتمل	ترامب %45	بايدن %48	بايدن +3
29 آب-1 أيلول	Monmouth University	كارولاينا الشمالية	401 ناخب محتمل	ترامب %46	بايدن %48	بايدن +2
28 آب-1 أيلول	Quinnipiac University	فلوريدا	1235 ناخب محتمل	ترامب %45	بايدن %48	بايدن +3
27-25 آب	Rasmussen Reports/Pulse Opinion Research	بنسلفانيا	1000 ناخب محتمل	ترامب %48	بايدن %48	تعادل

استطلاعات نُشرت في 1 أيلول						
30 آب-1 أيلول	YouGov	على المستوى الوطني	1209 ناخب مسجل	ترامب %40	بايدن %51	بايدن +11
7-16 آب	IBD/TIPP	على المستوى الوطني	1033 ناخب مسجل	ترامب %41	بايدن %49	بايدن +8
29 آب-1 أيلول	Fox News	ويسكنسون	853 ناخب مسجل	ترامب %41	بايدن %49	بايدن +8
29 آب-1 أيلول	Fox News	كارولينا الشمالية	804 ناخب مسجل	ترامب %45	بايدن %49	بايدن +4
29 آب-1 أيلول	Fox News	أريزونا	858 ناخب مسجل	ترامب %39	بايدن %49	بايدن +10
28 آب-1 أيلول	Ipsos	على المستوى الوطني	1089 ناخب مسجل	ترامب %40	بايدن %47	بايدن +7
28 آب-1 أيلول	CNN/SSRS	على المستوى الوطني	997 ناخب مسجل	ترامب %43	بايدن %51	بايدن +8
28-31 آب	Suffolk University	على المستوى الوطني	1000 ناخب مسجل	ترامب %42	بايدن %47	بايدن +5
26-30 آب	Selzer & Co.	على المستوى الوطني	827 ناخب محتمل	ترامب %41	بايدن %49	بايدن +8
23-25 آب	Morning Consult	على المستوى الوطني	12000 ناخب محتمل	ترامب %43	بايدن %51	بايدن +8

ثالثاً: مقالات حول مسائل مرتبطة بالانتخابات

هل سنشهد أزمة بعد الانتخابات الأميركية؟⁹

روبرت فوردي

الأسبوع الماضي، حثّ الرئيس ترمب مؤيديه على إرسال بطاقات الاقتراع بالبريد، ثم التصويت مرة أخرى في مراكز الاقتراع في 3 تشرين الثاني، وردّت حكومة ولاية نورث كارولينا بأن التصويت مرتين في انتخابات واحدة جريمة خطيرة، وأقرّ ترامب بأن التصويت عبر البريد الإلكتروني ينطوي على احتيال خطير، وأنه يتعيّن على أنصاره اختبار مصداقية نظام التصويت عبر البريد. فإذا كان النظام قوياً، فلن يُسمح لأنصاره الذين يصوّتون بالبريد بالتصويت مرة أخرى في مراكز الاقتراع.

⁹ <https://aawsat.com/home/article/2496396/%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%B1%D8%AA-%D9%81%D9%88%D8%B1%D8%AF/%D9%87%D9%84-%D8%B3%D9%86%D8%B4%D9%87%D8%AF-%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9%D8%9F>

لكن مسؤولي الانتخابات في الولاية يؤكدون أن لديهم الضوابط اللازمة لوقف التزوير في الانتخابات.

هذا العام، وبسبب فيروس كورونا، يتردد ملايين الأميركيين في الانتظار في طوابير طويلة في مراكز الاقتراع؛ ولذا سيصوّتون عبر البريد. على سبيل المثال، في ولاية كاليفورنيا التي تضم أكبر عدد من السكان، كانت بطاقات الاقتراع بالبريد في الاقتراع البريدي للانتخابات التمهيدية لعام 2020 تمثل 72 في المائة من الإجمالي. في ولاية فلوريدا الحاسمة، كانت بطاقات الاقتراع بالبريد تمثل 80 في المائة من إجمالي الأصوات في الانتخابات التمهيدية العام الحالي. وسيستغرق عدّ جميع بطاقات الاقتراع البريدية بعد 3 تشرين الثاني أسابيع عدة. وبدسب استطلاعات الرأي، فإن نسبة ناخبي الحزب الديمقراطي الذين سيصوّتون بالبريد أكبر من نسبة ناخبي الحزب الجمهوري. وهذا يعني أنه في ليلة الانتخابات، من المرجح أن تظهر نتائج مراكز الاقتراع أن نسبة أكبر من الأصوات تذهب إلى الرئيس ترامب قبل نتائج الاقتراع عبر البريد، وتبدأ جميع هذه الأصوات الديمقراطية الإضافية في الظهور. بالإضافة إلى ذلك، يتم عدّ الأصوات في المناطق الريفية وإبلاغ مقر انتخابات حكومة الولاية قبل النتائج في المدن ذات الكثافة السكانية العالية، مع العلم أن قاعدة الحزب الجمهوري تتركز في المناطق الريفية. وربما يحرز ترامب تقدمًا في النتائج مساء الثلاثاء والأربعاء قبل أن يبدأ تقدمه في التقلص في الأيام المقبلة، مع بدء وصول نتائج الاقتراع الإلكتروني للديمقراطيين من المدن.

أثار مرشح الحزب الديمقراطي السابق لمنصب الرئيس السيناتور بيرني ساندر وكاتب السياسة الوطنية ديفيد بروكس الأسبوع الماضي إلى احتمال أن يعلن ترامب النصر بسرعة بعد الانتخابات عندما يحتل الصدارة قبل عدّ جميع الأصوات والإبلاغ عنها. ومن المؤكد أن ترامب سيؤكد اتهامه بالتزوير عبر بطاقات الاقتراع عبر البريد الإلكتروني. في الانتخابات في ولايات مهمة، حيث تؤدي بطاقات الاقتراع بالبريد إلى تغيير النتائج، سيقوم ترامب دعاوى في المحاكم لرفض بطاقات الاقتراع عبر البريد. وليس من الصعب تخيل نزول الميليشيات إلى الشوارع أيضًا، ويمكن كذلك أن يلجأ الحزب الديمقراطي هو أيضًا إلى المحاكم.

تقوم وكالتنا البريدية الوطنية بتسليم البريد بشكل أبطأ، بعد أن عيّنت الوكالة مديرًا جديدًا من الحزب الجمهوري. وحذرت الوكالة الشهر الماضي 46 ولاية من أن بطاقات الاقتراع بالبريد قد تصل بعد فوات الأوان ليتم فرزها. علاوة على ذلك، خفض الكثير من الولايات عدد مراكز التصويت في المجتمعات التي يعيش فيها أنصار الحزب الديمقراطي؛ مما يجبر هؤلاء الناخبين على الوقوف في طوابير أطول إذا لم يصوتوا بالبريد.

في عام 2000، أعلن فوز جورج دبليو بوش ضد آل غور بعد خمسة أسابيع من الدعاوى القضائية حول شرعية بضعة آلاف من الأصوات في فلوريدا، ونجت أميركا. كان بيل كلينتون في عام 2000 قد أنهى فترة ولايته وابتعد عن قضايا محكمة فلوريدا، وفي عام 2020 سيحاول ترمب التدخل والضغط. في عام 2000 كانت لدينا فقط قضية المحكمة في فلوريدا، وفي عام 2020 قد يكون لدينا قضايا أمام المحاكم في الكثير من الولايات وستكون نتيجة كل ولاية مهمة لمعرفة النتيجة النهائية للانتخابات الرئاسية. في عام 2000 كان هناك خطر ضئيل بحدوث أعمال عنف، لكن في عام 2020 ربما سنشهد مسيرات احتجاجية وانتشارًا للميليشيات من اليمين واليسار.

أتمنى أن أكون مخطئًا، لكن يجب أن نتوقع أن تعاني أميركا من الشلل والانقسام السياسي الرهيب لأسابيع وربما أشهر بعد 3 تشرين الثاني.

أغلب الديمقراطيين يخشون عدم تقبل ترامب خسارته

أظهرت استطلاعات نشرتها صحيفة "ذا غارديان" أنّ 3 من أصل 4 أنصار لجو بايدن قلقون بشأن احتمال رفض ترامب نتيجة الانتخابات الرئاسية إن لم تكن لصالحه؛ ممّا قد يؤدي إلى أزمة دستورية. وهذا ما عبّر عنه أيضًا ديمقراطيون في الكونغرس اللبنتاغون سعيًا للحصول على تأكيدات بأن الجيش سيضمن انتقال السلطة بشكل منظم. نصف الناخبين الأميركيين تقريبًا، يخشون من عدم اعتراف ترامب بالهزيمة في حال خسارته (70٪ من مناصري بايدن، و30٪ من مناصري ترامب). في الجهة المقابلة، يشعر 41٪ من ناخبي ترامب أنّ بايدن لن يتنازل في حال خسارته مقابل 28٪ من مناصري بايدن يعتقدون ذلك.

لقد أمضى ترامب شهرًا ينشر معلومات مضلّة، ويشكك في نزاهة عملية التصويت، وهو ما يُشير إليه من خلال تصريحه في آب "الطريقة الوحيدة التي سنخسر فيها هذه الانتخابات هي عبر التزوير". وهو ما يبيّن أنّه يحرز تقدّمًا في حثّ الأميركيين على عدم الثقة بديمقراطيتهم. وفي هذا السياق، يشير الاستطلاع إلى أنّ 60٪ من ناخبي ترامب قلقون من تزوير الانتخابات، ويشاركهم هذه الهواجس 53٪ من ناخبي بايدن. كما سعى ترامب مرارًا لنزع الشرعية عن آلية التصويت بالبريد، الذي من المتوقّع أن يرتفع بسبب الفيروس، وتقديم إدّعاءات لا أساس لها من أنّها عرضة للمخالفات. وعلى الرّغم من عدم وجود أدلّة، يبدو أنّ هذه التّصريحات اكتسبت بعض الرّخم. وفي هذا الصّدّد تشير الاستطلاعات التي تناولت القلق من استخدام التصويت عبر البريد لارتكاب عملية احتيال، بحيث يشارك 73٪ من ناخبي ترامب هذه الهاجس، مقابل 36٪ من مؤيدي بايدن.

كما أنّ هناك قلقًا إجماليًا لدى التّيارين من عدم قدرة الخدمة البريدية المحاصرة على تسليم بطاقات الإقتراع للتصويت على البريد في الوقت المناسب، وأنّ أصواتهم لن تحسب بالشكل الصحيح. وأكثر من ثلث المواطنين قلقون من عدم قدرتهم على الإدلاء بأصواتهم. وعادة ما تصوّت خمس ولايات

تقريبًا عبر البريد، وتتزايد هذه الممارسة على الصعيد الوطني مع كل انتخابات رئاسية، كما أنه من المتوقع أن يؤدي الوباء إلى تزايد هذه الآلية في التصويت. في هذا الصدد يحاول ترامب أن يستغل الانقسام الحزبي، أكثر من 68٪ من مناصري الرئيس الحالي يقولون إنهم سيصوتون حضورًا مقارنة بـ 56٪ من مناصري بايدن.

في سياق آخر، يتمتع بايدن بميزة كبيرة على منافسه فيما يتعلق بقضايا الرعاية الصحية والعلاقات العرقية، لكنه يتخلف عن ترامب في الاقتصاد (42٪ لترامب مقابل 39٪ لبايدن)، وما زال هذا أحد آمال ترامب نظرًا إلى أهمية الاقتصاد في الانتخابات السابقة¹⁰.

كيف تحدّد سبع ولايات الرئيس القادم

أصبحت ولاية مينسوتا ساحة محترمة الصراع بين الجانبين (ربحت فيها كلينتون عام 2016 بفارق 1.5٪ فقط)، ويخطّط كلٌّ من المرشحين للذهاب إلى هناك في الأسابيع المقبلة، ترافقهما حملة إعلانات كبيرة. وتعتبر حملة ترامب أن الفوز في هذه الولاية من شأنه أن يساعد في حال خسارته المحتملة في ولايات أخرى. أما ولاية أريزونا، التي صوّتت دائمًا للمرشح الجمهوري من عام 1948 (مع استثناء بيل كلينتون عام 1966)، فهي الآن واحدة من أكثر الولايات المتنازع عليها حيث يظهر متوسط RealClearPolitics أن بايدن يتقدم هناك بنسبة 5 نقاط مئوية. ويتركز تحالف الحزب الديمقراطي حول سكان المدن المتنوعون عرقياً بشكل متزايد في ولايات مضمونة مثل كاليفورنيا ونيويورك. من جهة أخرى فإن قاعدة الناخبين البيض غير الجامعيين في الحزب الجمهوري لها تمثيل زائد في العديد من الولايات الأكثر تنافسية. في هذا السياق، يقدر خبير الاستطلاعات نيت سيلفر أن فوز بايدن سيكون مضمونًا إذا هُزم ترامب بأكثر من 5 نقاط مئوية على الصعيد الوطني.

كما في العام 2016، ستكون أكثر المناطق الانتخابية قيمة في هذه الانتخابات هي المنطقة المعروفة بـ "حزام الصدأ". هذه المنطقة تجمع ولايات كانت تشكّل قوى تصنيعية قبل أن تشهد تدهورًا صناعيًا في القرن الماضي. تشمل هذه المنطقة كلاً من: بنسلفانيا، ميتشيغان، ويسكونسن. هذه الولايات بأكملها صوّتت لصالح باراك أوباما إذ اعتاد الديمقراطيون الحصول على الأفضلية في هذه الولايات، ما يعكس هيمنتهم على الناخبين ذوي الياقات الزرقاء، والمنتقلين إلى النقابات. إلا أنها انقلبت لاحقًا لصالح ترامب في الانتخابات الماضية بفضل الدعم المتزايد للحزب الجمهوري بين الناخبين البيض الذين ليس لديهم شهادة جامعية - وخاصة الرجال. لقد أثبت ترامب، على وجه الخصوص، شعبيته بشكل خاص بين هؤلاء الناخبين، الذين يميلون إلى أن تكون لديهم آراء أكثر تحفظًا بشأن قضايا

¹⁰ <https://www.theguardian.com/us-news/2020/sep/02/democrats-fear-trump-reject-election-defeat-poll>

كالهجرة والأسلحة والعلاقات العرقية. كما أن نفور ترامب من صفقات التجارة الحرة، ونهجه المتشدد تجاه الصين، يؤثّران بشكل جيّد مع هذه المجموعة.

ولاية مينسوتا التي تحدّ ويسكونسن لديها مشتركات مع منطقة "حزام الصدأ" من الناحية الديمغرافية والثقافية، لهذا تستهدفها حملة ترامب بشدّة. فالولاية تضم 59٪ من البيض الذين لا يحملون شهادة جامعية، وهو ما يتيح لترامب الفوز بهذه الولاية إن حثّ عددًا كافيًا من الناخبين للمشاركة في الاقتراع.

أمّا في ولاية أريزونا التي تقع في منطقة "حزام الشمس" الممتدة من جنوب كاليفورنيا إلى فلوريدا فالأغلبية مرجّحة أن تكون للديمقراطيين، إذ إنّ 44٪ فقط من الناخبين هم من البيض دون شهادة جامعية. والولاية شديدة التّحضّر ومتنوّعة بشكل كبير (ما يقرب من ربع الناخبين من أصل إسباني، ومن فئة تميل إلى التصويت للديمقراطيين). كما أنّها تستقطب سكان جددًا من البيض الذي يحملون شهادات جامعية، والذين يصوّتون بشكل متزايد للديمقراطيين، خاصّة شريحة النساء. هذه العوامل تفسّر كيف لولايات محسوبة على الجمهوريين كولاية نورث كارولينا وجورجيا وتكساس تعتبر منافسة هذا العام. فولاية نورث كارولينا هذا العام أقرب لتحوّلها ديمقراطيًا بفضل التّنوع المتزايد والناخبين المتعلّمين في ضواحي مدينة كشارلوت.

أمّا فلوريدا، الولاية المتأرجحة دائماً، فما زالت واحدة من أكثر الساحات صراعًا هذا العام، لاعتبارها ثالث أكبر ولاية للاحية السكّان، ولديها عدد كبير من الأصوات الانتخابية. وعليه، فإنّ تحوّل فلوريدا لصالح الديمقراطيين سيضع بايدن على حافة النصر. تضمّ هذه الولاية عددًا كبيرًا من السكان من أصل إسباني لكن السياسة تلعب دورًا في تغيير نمط فلوريدا. كما أن هذه الولاية تضمّ مجتمعًا كوبيًا كبيرًا ومؤثّرًا، وكان هرب العديد من هؤلاء الناخبين من نظام كاسترو الشيوعي ويميلون إلى أن يكونوا أكثر تحفظًا¹¹.

سباق رئاسي لا مثيل له

على صعيد الولايات، يتّفق الديمقراطيون والجمهوريون على أنّ ويسكونسن، وميشيغان، وبنسلفانيا، هي ولايات ذات دور محوري، وبالكاد فاز ترامب بها في الانتخابات الماضية. كما أنّ فلوريدا كولاية متأرجحة تعدّ حاسمة، وأريزونا التي تمثّل معقلًا تقليديًا للجمهوريين نمت فيها المنافسة. وقد أشارت الإستطلاعات أيضًا إلى حدة التنافس في ولايات نورث كارولينا، جورجيا، أوهايو، أيوا، التي كان قد ربّحها ترامب في الانتخابات الماضية. وتشنّ كل الحملة تقريبًا على الولايات التي فاز بها ترامب

¹¹ <https://www.smh.com.au/world/north-america/bellwether-voters-how-seven-states-will-decide-the-next-us-president-20200904-p55s9m.html>

مسبقًا، على الرغم من أن الجمهوريين يركّزون على ولايات مينسوتا ونيو هامبشاير ونيفاذا التي فازت بها كلينتون عام 2016.

أشارت بعض الإستطلاعات إلى أن ترامب ينافس بشكل أقوى من العام 2016 بين السود واللاتينيين، وهذه المجموعات تعتبر حاسمة بالنسبة لتوجّهات بايدن، وهي أساسية في الولايات المتحدة النّزاع كفلوريدا، وأريزونا، وميدويست العليا. ترامب تدعمه قاعدة شعبية لا تتزعزع، وهي تمثّل 40-45٪ من الناخبين، ويعتقد الجمهوريون أنها قابلة للنمو بشكل كبير. على صعيد الوباء، يلجأ الديمقراطيون، الذين يلتزمون بإجراءات التباعد الاجتماعي في حملتهم، إلى المكالمات الهاتفية، والرسائل النصّية، والاتصالات الافتراضية لحشد أنصارهم. أمّا الحزب الجمهوري فقد استمرّ ببرنامج التقليدي عبر طرق الأبواب. في هذا السياق، أكثر ما يقلق الديمقراطيين هو تخريب الانتخابات، إذ إنّ خدمة البريد الأمريكية -بتوجيه من أحد المانحين الرئيسيين لترامب - اتخذت عددًا من الخطوات التي تسببت في تأخيرات واسعة النطاق في تسليم البريد، وأثارت مخاوف من إمكانية إعاقة التصويت عبره. كما سعى ترامب إلى تقويض ثقة الناخبين بالاقتراع عبر البريد من خلال اقتراحه بتصويت أنصاره مرّتين، لاختبار الضغط على النظام¹².

حملة بايدن تستثمر في التواصل مع ذوي الأصول الإسبانية بعد الرّكود في الاستطلاعات

تُشير الاستطلاعات بشكل مستمرّ إلى تفوّق بايدن بفارق بسيط، لكنّ الأرقام تكون دائمًا تقريبًا ضمن هامش الخطأ، ممّا يخلق تعادلًا إحصائيًا. يمكن للإحصاءات أن تُظهر بعض التوجّهات، إذ أنّ هذا الانزلاق في دعم ذوي الأصول الإسبانية هو ما تريد حملة بايدن معالجته. وعليه، عزّزت الحملة إنفاقها على التّلفزيون باللّغة الإسبانية، كما أعلنت عن زيادة عدد كبير من الموظّفين الجدد الذين يهدفون إلى زيادة التّوعية في المجتمع اللاتيني. بحسب أرقام منظمة "إكويس" فإنّ القاعدة الأقوى لترامب تتألّف من الرّجال الكوبيين الأميركيين. في حين أنّ البورتوريكيين صوّتوا تاريخيًا بأعداد كبيرة لصالح الديمقراطيين. أمّا اللّاتينيون من وسط وجنوب أميركا، من ضمنهم الكولومبيون، والفنزويليون، والإكوادوريون، والمكسيكيون، وغيرهم، يتزايد نفوذهم السياسي. يسعى الرئيس ترامب وحلفاؤه إلى ربط بايدن المعتدل تاريخيًا بالأنظمة الديكتاتورية، التي يفرّ منها الكثير (مثل الكوبيين والفنزويليين وغيرهم) في فلوريدا. هذه الطّريقة المستخدمة هي فقط لتشتيت الانتباه عن إخفاقات إدارة ترامب، وتحديدًا الآن بموضوع التّعامل مع الوباء. يلفت الديمقراطيون إلى تجاوب الإدارة الحاليّة مع جائحة كورونا والانهيار الإقتصادي، على أنّها أزمات تؤثر على نطاق واسع في الحياة اليومية للمجتمعات اللّاتينية. إنّ فرص إعادة انتخاب ترامب قد تتوقّف على الوضع الحالي

¹² <https://www.limaohio.com/news/425961/final-sprint-biden-vs-trump>

للواء. وبالعودة إلى فلوريدا فقد وصل السباق فيها مجدداً إلى طريق مسدود، حيث يمكن أن يكون لكل ناخب في مجتمع أو مجموعة ديمغرافية تأثير كبير على الانتخابات¹³.

توقع أن تكون للانتخابات الرئاسية عواقب على القوات في الخارج

يتفق ترامب وبايدن على سحب القوات الأميركية من العراق وأفغانستان، لكن يختلفان في الإستراتيجية. قبل أربع سنوات، تعهد ترامب بإعادة جميع القوات إلى الوطن، مما أدى إلى رد فعل من مختلف القادة والمسؤولين القلقين بشأن التخلي المفاجئ عن الشركاء على الأرض. لكن في الأشهر القليلة الماضية، زاد ترامب الضغط في هذا الصدد، وعمل على الوفاء بهذا الوعد قبل يوم الانتخابات. شعار ترامب القاضي بالالتفات إلى الداخل أعجب الناخبين الذين سئموا الإنفاق على الحروب، إلا أنه أدى إلى نفور الشركاء الأوروبيين القدامى الذين قاتلت قواتهم إلى جانب الولايات المتحدة، مما أضر بسمعة أميركا كحليف مخلص. من جهة أخرى، كان بايدن أكثر إصراراً على استعادة العلاقات الأمريكية مع الحلفاء وحلف شمال الأطلسي. كما أنه يترتب بموضوع الحروب إذ يؤمن بضرورة إبقاء قوة في أفغانستان لضمان عدم تمكن الجماعات الإرهابية من إعادة بناء ومهاجمة أمريكا مرة أخرى. يشير ترامب في هذا السياق بـ "أننا نخرج من حروب لا نهاية لها"، وأن هذا قد لا يُعجب كبار المسؤولين في البنتاغون لأنهم يريدون خوض الحروب لإرضاء كل الشركات المصنعة للقنابل والطائرات. فيما أشار بايدن أن "الأميركيين محقون في سئهم من حربنا الأطول، وأنا كذلك، لكننا يجب أن ننهي الحرب بمسؤولية، بما يضمن لنا الحذر من التهديدات الموجهة لوطننا، وعدم الإضرار بالعودة". وفي إطار مساعي ترامب لسحب القوات، أشار الجنرال فرانك ماكنزي إلى خطوة تقليص عدد القوات في أفغانستان إلى 4500 جندي، وإلى 3000 جندي في العراق¹⁴.

كيف يستخدم ويليام بار وزارة العدل لمساعدة ترامب في الفوز

طرح وزير العدل السابق ويليام بار على قناة "فوكس نيوز" فكرة محاولة الديمقراطيين توسيع نطاق الإقتراع عبر البريد، مشيراً أنها تطرح علامات إستفهام على نزاهة الانتخابات، كما أنها تُعتبر غير مسؤولة ومتهورة. تأتي هذه الإدعاءات بعد يوم واحد على طرح ترامب أن توسيع نطاق الإقتراع عبر البريد سيخلق أكبر انتخابات مزورة في التاريخ، وهي لم تكن المرة الأولى التي يتوافقان فيها حول هذه النقطة. بحسب المدعي الفيدرالي السابق، فإن بار لا يمتلك أي دليل بشأن التزوير في الإقتراع عبر البريد، إلا أنه يقدم لترامب ذريعة للطعن في الانتخابات، وهذه ليست مهمة النائب العام. يخشى النقاد أن يستجيب بار لإقتراحات ترامب بنشر أفراد إنفاذ القانون ومراقبين في مراكز الإقتراع بما من شأنه تخويف الناخبين وقمع حريتهم، بسبب ادعائه احتمالية خسارته جراء تزوير الانتخابات

¹³ <https://www.nbcmiami.com/news/local/biden-campaign-invests-in-hispanic-outreach-after-slump-in-polls/2288346/>

¹⁴ <https://www.ctvnews.ca/world/america-votes/expect-u-s-election-to-have-consequences-for-troops-overseas-1.5102183>

من قبل الديمقراطيين. وقد سبق لـ بار أن وصف سابقاً في مقابلة على قناة "فوكس نيوز" بعض محتجّي "حياة السود مهمّة" بالبلاشفة المنخرطين في حرب العصابات في مناطق حضرية، يحركهم دافع الرغبة في السلطة"¹⁵.

- توقّع الإيكونوميست: بايدن يتقدم المنافسة بوضوح

أطلقت مجلة "إيكونوميست" إطاراً إحصائياً لاحتساب حظوظ كل من ترامب وبايدن من خلال نتائج الاستطلاعات والعوامل السياسية والاقتصادية وتقوم بتحديثه بشكل يومي. وبحسب نتائج يوم 15 أيلول 2020 كان بايدن يتقدم بفارق كبير إذ كانت حظوظه بالفوز بأغلبية المجمع الانتخابي هي 84٪ مقابل 15٪ لصالح ترامب، وحظوظه لحصد أغلبية الأصوات على المستوى الوطني كانت 97٪ في مقابل 3٪ لصالح ترامب. ويوضح الرسم الآتي تطور حظوظ المرشحين خلال الأشهر الأخيرة حيث يبدأ بايدن بتصدّر السباق منذ منتصف آذار تقريباً¹⁶. وحتى تاريخه كانت هناك ثلاث ولايات متأرجحة: نورث كارولاينا ، وجورجيا، وأريزونا.

بناءً عليه، وبحسب تقديرات الإطار الإحصائي للإيكونوميست فإنه بتاريخ 15 أيلول 2020 يحصل بايدن على 334 صوتاً في المجمع الانتخابي مقابل 204 لصالح ترامب (يفوز من ينال 270 صوتاً). أما بحسب الإطار الإحصائي للفاينانشال تايمز فيما يتعلق بتوازنات المجمع الانتخابي في نفس التاريخ فإن بايدن يضمن 203 أصوات ويميل له 76 صوتاً، أما ترامب فيضمن 77 صوتاً ويميل له 54 صوتاً ويبقى هناك 128 صوتاً معلقاً بين الطرفين¹⁷.

¹⁵ <https://theintercept.com/2020/08/29/william-barr-trump-justice-department/>

¹⁶ <https://projects.economist.com/us-2020-forecast/president>

¹⁷ <https://fig.ft.com/us-election-2020/>



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
The Consultative Center for Studies and Documentation

مؤسسة علمية متخصصة تُعنى بحقلي
الأبحاث والمعلومات، وتهتم بالقضايا
الاقتصادية والاجتماعية وتواكب المسائل
الاستراتيجية والتحوّلات العالمية المؤثرة.

هاتف 01/836610

فاكس 01/836611

خليوي 03/833438

Email: dirasat@dirasat.net

www.dirasat.net

الرمز البريدي

Baabda 10172010

P.O.Box: 27 / 47

Beirut – Lebanon